بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلوة واتم
التسليم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ورضي الله تبارك
وتعالى عن العلماء العاملين والسلف الصالحين وائمة المجتهدين
وعن ائمة التفسير والحديث والناقلين عنهم وتابعيهم باحسان
الى يوم الدين ورضي الله تبارك وتعالى عنا وعنكم وعن والدينا وعن
والديكم وعن مشايخنا وعن ساداتنا وعن ساداة الحاضرين
وعن جميع المسلمين اجمعين اما بعد فان اصدق الكلام و
احسن المقال كلام الله الملك العزيز العلام وقد قال الامام المحقق
والهمام المدقق من المفسرين الكرام القاضي ناصر الملة والدين
ابو الخير عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي
في كتابه هذا المسمى بانوار التنزيل واسرار التاويل في تفسير
قوله تعالى اعوذ بالله اما بعد فاروي بالسند المتصل للامام ابي
عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي
البخاري في كتابه هذا المسمى بالجامع المسند الصحيح المختصر من
امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه وفيه يقول
باب

علم الكتاب بمعانيه لغة وشرعا واقسامه وان يجوى علم السنة
بمتنها وسندها وسوار والاجماع ووجوه القياس وحكمه غلبة
الظن على احتمال الخطأ فالمجتهد يخطئ ويصيب خلافا للمعتزلة
بناء على ان الحكم عند الله تعالى واحد عندنا ومتعدد عندهم لهم انه
لو لم يتعدد لكلف بغير المقدور وان الاجتهاد
في الحكم كخوه في امر القبلة والحق
فيه متعدد اتفاقا قلنا
التكليف بالاجتهاد
للاصابة الحق
ولو تعدد لما قد صلوة من خالف الامام عالما حاله وعدم
اعادة المخطئ لكعبة لكونه غير مقصودة ولنا لو تعدد و
لزم الفساد اذ ليس الاجتهاد اوصار المقلد مجتهدا وهو
في الشرعيات لا العقليات الا عند بعضهم ثم المخطئ مصيب
ابتداء للترتب الحسنة وقيل لاطلاق الخطاء في الحديث
قلنا لو سلم الاعتداد به في الاصول فقد تخلف مقتضاه لمانع
ترتب الحسنة ولا يعاقب عليه الان يكون طريق الصواب
بينا وهو غير منجز هو الصواب الحمد لله على التمام والرسول
افضل السلام وعلى آله واصحابه العظام
قد وقع الفراغ عن تسويغ هذه المجلة المنيفة في بلدة القسطنطينية
عند يد شيئت بن محمد غفر الله لهما في سنة تسع وتسعين
ومائتين بعد الالف من عام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)